والكثيف العفن او ونقل الحرارة في كل منها فلاسيما
كانت تسعة كما سبق تحقيقه لان المفرح منها عند الجل
هو الحلوة خاصته لصداقة بينه وبين الاعضا فلو
ان شخصا اخذه فوق عشرة اطعمه ثم اخرجها بالقي كان
اخر خارج لان المعدة تجتذبه اليها وكذا الكبد وهذا دليل
الملايمة والصحيح ان المفرح منها هو ما ناسب للابدا
وهو يوجد في الحامض ولكنه لا لمطلق الامزجة بل للصفراوي
او محمى لحرافة الخلط واحتراق باقي الحيض لاثبا رهد امتلا
على عدم القياس فلا يعد لانا نقول لا شبهة في تلطيف الخلط
وتنبيه الشاهية لصدق الميل بعده الى الحلاوة والدسومة
واما المستلذ بلا تفريح هو الطين مما سبق ذكره في قصة
صاحب الجواري لزيادة خبث الخلط واعلم ان هذه الحاسة
هي اشرف في هذا الباب لان منها نشو الخلط والسمن والصحة ونحو
ذلك لتاذي الغذا والمشروب والادوية منها الا نقال اذ لك
تحصل مع فقدها انها كما تشهد بذلك الامعال الصادرة هنا على
سبيل الجبلة وتحقيق الذوق الاتي انا اذا طلبنا من شخص
تناول شمع كالاطرية قال اختلنا على تغليل حس الذوق
بمضغ نحو ورق العناب والعافة في حال هشة لانا نقول
المفرح والمنبسط وما يبسط النفس انما المستلذ ذوقا المولد
للاخلاط الصحيحة ولا شي من ذلك فيما ذكرتم من الادوية لبشعه

فنبي



فنبي الذوق اولى وقد صرح جالينوس انه لو قطع شاشي
اللسان لم يلذ الطعام والشراب على صاحبه لعدم اللذة
الباعثة على انعطاف الغذا ومن ثم ذكرناها اخر الظاهر
فالمدرك بها فدا الحص فيما غاب من الطعوم خاصة
خلافا لمطلق اجليس فانه يعد الكيفيات الاربع من
مدركاتها وكان ذهل عن اشتراك اللمس مع الذوق هذا
ما يجب تحريره هنا من تصريف الحواس الظاهرة واما
وصول الفرح والترحة والابتهاج اليها من قبل الحواس
الباطنة فاشد مقلا واقوا عملا وادخل لقوة المناكلة في
التجرد وقرب المدرك من المدرك به وهو اعظم الادلة على الوحي
السماشي وقد وقع الاجماع على ان احساس النفس بالملايم
والمنافي بعد مفارقة البدن اشد واقوا للتجلي له ويكون
الادراك بالباطنة اقوى لشبههما عند حلولها بهذه الحواس
حالة المفارقة وهي ايضا خمس احدها بنطاسيا يعني الحس
المشترك وموضعه مقدم البطن الاولى من ثلاثة ابطن للدماغ
ومعله ادراك ما يتاذى به الحس بعد غيبتها كما يستحضر
في الذهن حسن العود ولون الذهب ورائحة العنبر ونعومة
الحرير وطعم العسل ولولا هذه الحاسة لم نعرف شيا من ذلك
الا حال مباشرته وثانيها الخيال وموضعها موخر البطن
المذكور تنتقش فيها صور الاشيا وكان الاولى خزانة لها

Copyright © King Saud University